الحَديث الآخر : يَعْتامُها صاحِبُها شاةً شاةً " أَي : يختارها . يقال : اعْتَام فلان يَعْتام واعْتَمى يَعْتَمي مَقْلوب . وعَيْمة المال : خِيارُه .

قال طَرفة بن العَبْد : " من الطويل " ... أَرى الموت يَعْتام الكِرامَ ويَصْطَفي ... عَقيلَة مالِ الفَاحِش المُتَشدّد ... .

وقولُه : شروى إبله أَي : مِثْلها . ومنه الحديث : " انّ َ شُرَيْحاً ومَسْروقاً كانا يُضَمّنان القصّار شَرْواه يوم اَخْذه " أي : مِثْل الثّوْب .

وقولُه : ثِمالُ حاضرتهم يريد : عِصْمتهم وغياثهم يقال : فلان ثِمالُ قومه إذا كان يقوم بأَمرهمِ . وقال أبو طالب في رسولِ اللّه صَلّى اللّه عَلَيْهِ وسلّم : " من الطويل " ... وأَبيض يُسْتَسْقَى الغَمام بوجْهه ... ثُمالُ اليتامى عِصْمة للأرامِلِ ... .

وقال أبو محمد في حديث عمر رضي اللّه عنه انّه جَعَل على كلّ ِ جَريب عامرٍ أَو غَامرٍ دِرْهماً وقَفيزاً